

am Modern and Culture Print ,Nationalism of Age an in an'Qur the Translating

فريق موقع تفسير

يُعدّ كتاب: *Islam Modern and Culture Print ,Nationalism of Age an in an'Qur the Translating* جوانب لبعض نشير كما ،فصوله وبمحتويات ،بالكتاب أتعريف هنا مَنقد ،أمؤخر الصادرة الغربية الكتب من in Turkey أهميته للدارسين.

الكتاب:

Translating the Qur'an in an Age of Nationalism
Print Culture and Modern Islam in Turkey

ترجمة القرآن في عصر القومية
ثقافة الطباعة والإسلام الحديث في تركيا

الكاتب: M. Brett Wilson

دار النشر: Oxford University Press in association with the Institute
of Ismaili Studies

تاريخ النشر: 2016.

عدد الصفحات: 538.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يأتي الكتاب في ثمانية فصول تلي مقدّمة:

الفصل الأول: أمّ الحضارة؛ المطبعة والنسخ غير القانونية من القرآن:

في هذا الفصل يتناول الكاتب مسألة ظهور المطبعة في العالم الإسلامي، والجدل حول طباعة القرآن، ورفض بعض العلماء داخل الخلافة لمسألة الطباعة، ووجود بعض النسخ المطبوعة غير الرسمية من القرآن، والتي كانت إما تأتي من روسيا أو

الهند، أو تُطبع داخل الخلافة لكن خارج عاصمتها، مثل طباعة القرآن في القاهرة في 1830.

الفصل الثاني: الطبقات العثمانية للقرآن (1870-1890):

هذا الفصل يتناول طباعة القرآن في الخلافة العثمانية، وكيف بدأ أمر إصدار نسخ مطبوعة من القرآن، ويقدم دراسة مونتوغرافية لتلك الطبقات التي صدرت بشكلٍ رسميٍّ ما بين عامي 1870م إلى 1890م.

الفصل الثالث: التعليقات العامية وجدالات النخبة المثقفة:

في هذا الفصل يتناول الكاتب قضية ترجمة القرآن، والتفسيرات العامية التي كانت شائعة بالعثمانية للقرآن الكريم، وكيف كان المفكرون والمثقفون الجدد في عاصمة الخلافة وخارجها ينظرون لها ولموقعها من عملية الطباعة.

الفصل الرابع: السياسة والقومية العربية وإرهاصات نشأة تركيا الحديثة (1908-1919):

هذا الفصل يتناول مرحلة جديدة من مراحل التعامل مع طباعة القرآن، حيث يهتم بفترة صعود القوميات في دول الخلافة العثمانية، والمقابلة بين القومية العربية والخلافة العثمانية، وكذلك ظهور ملامح تركيا الحديثة، يتناول أثر هذا على عملية طباعة وترجمة القرآن، حيث أصبح هناك اهتمام بطباعة القرآن بغير اللغة العربية بحروف لاتينية، ولاقى هذه الدعوات نقاشات موسّعة بين العلماء والتيارات

الفكرية الصاعدة.

الفصل الخامس: الترجمة والأمة:

يتناول الكاتب في هذا الفصل صعود الخلاف حول ترجمة القرآن والقضايا النظرية في عملية الترجمة والإشكالات المثارة تاريخياً حول ترجمة القرآن ومعناه وعلاقته بالتلاوة الشعائرية له، وهذا في إثر ظهور ثلاث ترجمات تركية حديثة للقرآن، تمت في فضاء علماني لا يخضع لسلطة العلماء التقليديين.

الفصل السادس: الخلافة والقرآن، ترجمة القرآن للإنجليزية، مصر والبحث عن مركز جديد:

في هذا الفصل يتناول الكاتب مرحلة جديدة في التعامل مع القرآن الكريم وطباعته، حيث برزت مصر كأحد المراكز المهمة لنشر القرآن في ما يعرف بمصحف الملك فؤاد، وكذلك لترجمته للغة الإنجليزية.

الفصل السابع: القرآن التركي الغامض:

يتناول هذا الفصل طباعة وترجمة القرآن للتركية في تركيا العلمانية الحديثة بشكل رسمي، ضمن محاولات النخبة التركية صناعة قومية خاصة تظهر في اللغة والتاريخ، كما يرصد التحولات في التلاوة الشعائرية للقرآن لتصبح باللغة التركية بدلاً عن العربية.

الفصل الثامن: كتاب في كل مكان:

يتناول هذا الكتاب الاتساع في ترجمة القرآن الكريم لكثير من اللغات وبكثير من الطُرُق، سواء للغات الثلاث الأوروبية أو خارج أوروبا؛ ليلقي ضوءاً على حضور القرآن في العالم الحديث.

أهمية الكتاب:

تهتم كثير من الدراسات الغربية للقرآن الكريم في الآونة الأخيرة بدراسة ترجمات القرآن، سواء تعلق هذا بطابع حضور القرآن في التاريخ الإسلامي في المساحات غير الناطقة بالعربية، أو في العصر الحديث حيث اتساع لغات ومساحات وطرق وإستراتيجيات ونقاشات ترجمة القرآن.

هذا الكتاب يركّز على طباعة وترجمة القرآن بعد معرفة العرب والمسلمين للمطبعة، فيتناول الجدل حول طباعة القرآن، ثم ما أدّت إليه عملية الطباعة من ظهور محاولات للترجمة، كما يستحضر عبر مثال تركيا الحديثة التطوّرات التي حدثت في نقاشات الترجمة وعلاقة هذا بظهور القوميّات خصوصاً الجدل بين الخلافة وبين القوميّين العربية والتركية، كذلك يناقش تعلق هذا ببعض القضايا الحاقّة مثل الصراع بين بعض مناطق العالم الإسلامي حول الريادة والمركزية عبر الاهتمام بطباعة وترجمة المصحف، مما يجعل هذا الكتاب مهماً وجديراً بالاطلاع.